

وزير الثقافة والإرشاد الإيراني أوضح أن صدام حسين هو الذي طرح لقب الفرس والمجوس لاستفزاز العرب تجاه الإيرانيين

حسيني: ادعاء الـ 30 ملياراً لمصر لإدارة المساجد الفاطمية لا يستحق الرد



(أسامة أبو عطية)

وزير الثقافة الإيراني د.محمد حسيني



وزير الثقافة الإيراني د.محمد حسيني يتحدث للصحافيين

نفي وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي بالجمهورية الإسلامية الإيرانية د.محمد حسيني أي طلب إيراني رسمي لترميم المساجد الفاطمية في مصر أو طلب مصري لذلك، مشدداً على أن ما ذكر عن استعداد إيران لدفع 30 مليار دولار مقابل ترميم المساجد الفاطمية في مصر بأنه «لا يستحق الرد وليس له أساس وهي موافق تابعة عن السذاجة، فهناك من لا يريدون علاقات بين الدول الإسلامية، ويمنعون تطوير العلاقات التي تصب في صالح المسلمين».

وأكد حسيني في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس الأول بمقر اقامته بفندق مارينا بحضور السفير الإيراني روح الله قهرمانسي أن إيران تعلق ما تقوم به بشكل رسمي في موضوع تطوير المساجد وليس هناك ما تخفيه بل وتتعاقل بشفاافية كبيرة سواء داخل إيران أو خارجها وكان آخرها مثلاً في كربلاء بعدما شهدت التفجيرات الدامية، وهناك دول تبني مساجد في دول أخرى فهل يعني هذا أن هذه الدول ترسل مبلغين أو تريد الهيمنة على الدول الأخرى؟

وأكد أن هناك حساسية تجاه إيران بعد انتصار الثورة الإسلامية حيث كانت إيران في عهد الشاه تقوم ببناء المساجد وترميمها في مختلف دول العالم ولم تكن هناك حساسية من هذا الأمر.

وأشار رداً على أسئلة

أكدت لصاحب

السمو رغبتنا

في زيارة سموه

لظهران والترحيب

به في أي وقت

ووجهنا دعوة

لوزير الإعلام

وللفنانين والإعلاميين

والمثقفين

الكويتيين

وإشارة

الصحافيين عن اوضاع السنة في إيران وما يتعرضون له من تضييق في بناء المساجد بالقول «يوجد في إيران 70 ألف مسجد وهي بيوت الله وليست للسنة أو الشيعة، ولكن بالتأكيد في المناطق الحدودية هناك مساجد لأهل السنة، والحكومة تدعم بناء مساجدهم وأهل الخير يتبرعون لبناء المساجد».

وأكد أن الفتوى الصادرة عن الإمام الخميني بأننا نصلني مع اخوتنا السنة في كل المساجد، فنحن نصلني معاً في الحرم المكي وفي المدينة وهذه ليست خطوة سياسية وإنما عقائدية لأن أهل البيت كان لديهم نفس التعامل في الصلاة مع السنة، فهذا الأمر هو عزة للمسلمين بتوحدهم.

وقال إن الدستور الإيراني لا يفرق بين مواطن وآخر سواء

سنة أو شيعة، مشيراً إلى أن إيران تحترم وترعى الأقليات فيما بالناس السنة، لافتاً إلى أن أهل السنة في إيران يعملون وفقاً لفقهم وأحكامهم فيما يتعلق بالزواج والأمور الاجتماعية والعقائدية، وأكد أن هناك 5 ثواب سنة في البرلمان الإيراني ويوجد عضو يهودي في مجلس الشورى، حدث في مجلس الشورى، تحترم الجمهورية الإسلامية جميع اتباع الديانات السماوية والمذاهب، ونحن ننادي بالوحدة الإسلامية إعمالاً لقوله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا...».

وفي الشأن الكويتي وصف حسيني العلاقات الكويتية الإيرانية بأنها متينة وعميقة جداً، مشيراً إلى أن اللقاءات مستمرة بين المسؤولين في البلدين بشكل دائم ويتم خلالها مناقشة جميع الأمور ومنها قضية الجرف القاري، داعياً إلى عرقلة «اصحاب النوايا السيئة» الذين يفتقون ضد تطوير العلاقات بين البلدين.

وأشاد بمستوى التقارب الإيراني الكويتي وزيارة الوفود الإعلامية الكويتية لإيران، مؤكداً أهمية أن يتم توظيف تلك الزيارات لتعزيز العلاقات بين الكويت وإيران على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والتجارية، مشيراً إلى أن العلاقات بين الشعبين الكويتي والإيراني تاريخية.

وعن لقائه بسمو بصاحب السمو الأمير، أكد حسيني أنه نقل لسموه تحيات الرئيس احمدي نجاد والرغبة الإيرانية في تطوير العلاقات بين البلدين على المستوى السياسية والاقتصادي والثقافي ووجدنا نفس الرغبة لدى صاحب السمو الأمير لتطوير العلاقات بين البلدين.

وتابع حسيني «أكدت لصاحب السمو الأمير رغبتنا في زيارة سموه لظهران والترحيب

بسموه في أي وقت، ووجهنا دعوة لوزير الإعلام خلال اللقاء حيث أكد سموه على ضرورة تلبية تلك الدعوة لأهميتها، كما وجهنا دعوة للفنانين والإعلاميين والمثقفين الكويتيين لزيارة إيران».

ورداً على سؤال حول اتهام إيران بعرقلة التقارب مع الدول العربية وخاصة الخليجية، قال «نحن نبذل جهوداً كبيرة في التقارب مع الدول العربية، فبعض الدول كانت تدعم صدام حسين ونظامه وكانت لها مواقف سيئة معنا ولكن بعد الحرب التي استمرت 8 سنوات نسيتنا هذه المواقف، فنحن نسعى لإزالة هذه الخلافات لأننا نعلم أن عدونا هو أميركا وإسرائيل».

وعن التقارب مع مصر، أكد أن العلاقات بين البلدين شهدت تطورات إيجابية كبيرة بزيارة الرئيس د. محمد مرسي لظهران وزيارة الرئيس احمدي نجاد لمصر، ووصف حسيني الرئيس المصري السابق حسني مبارك بأنه كان «حليفاً للصهاينة»، وكان يمنع وجود علاقات متينة بيننا وبين مصر وإن كانت العلاقات على المستوى الشعبي كبيرة.

وعن الغشاء التاشيرات للكويتيين إلى إيران، قال حسيني أن المواطن الكويتي يحصل على التاشيرة في المطار وهناك اقتراح من السفارة الإيرانية في الكويت تم رفعه للمسؤولين في طهران لإلغاء التاشيرات بين البلدين، لافتاً إلى أن هناك خطأ مباشراً الآن بين الكويت ومشهد وهناك تواصل تاريخي بين الكويتيين والإيرانيين وهناك روابط أسرية كبيرة بين البلدين، مؤكداً أن المواطن الكويتي لا يشعر بالغربة أبداً في إيران.. ودعا حسيني إلى ما يمكن وصفه بـ «الديبلوماسية الثقافية» التي تحقق التواصل بين الدول العربية وإيران، داعياً دور النشر

والترجمة إلى القيام بدور مهم في ترجمة الأدب الإيراني ونقله إلى العرب والعكس، مشيراً إلى الإيرانيين يعتزون بتاريخهم وحضارتهم، مؤكداً أن الإسلام أضاف كثيراً إلى الأمة الإيرانية. ورداً على ما ذكره د.النفيسي بأن إيران تحمل نفساً صقوياً فارسياً ويكرهون العرب، قال حسيني أن هذه الفكرة كانت رائجة أيام نظام الشاه البائد في إيران والذي كان يروج الخلافات بهذه الأفكار والحديث بشأن العرب احرقوا المكتبات الإيرانية ولم يكونوا يستخدمون مفردة المسلمين

وأكد حسيني أن صدام حسين هو الذي طرح لقب الفرس والمجوس لاستفزاز العرب تجاه الإيرانيين، مضيفاً «صحيح أن إيران تتفخر بتاريخها وحضارتها السابقة لكن لا نجعلها ضد الحضارة الإسلامية.. فالاسلام يعلو ولا يعلى عليه».

وأكد أن أنصار النظام الملكي السابق في أميركا وغيرها يتهمونا بأن حكامنا وقياداتنا عربياً فسماحة الامام المرشد الاعلى وسماحة الخميني وقياداتنا الدينية هم من السادة الأشراف، اذن فالسادة العرب يحكمون إيران.

وأعتبر حسيني في ختام حديثه أن هناك من يحاول إنكفاء الخلافات على أساس مذهبي سني وشيعي، مشيراً إلى أن هناك «في لندن عالم دين يدعي أنه شيعي ويسب في إخوتنا السنة وهذا امر مرفوض فالخلافات ليست لمصلحة احد».

● أسامة أبو السعود

إيران قدمت للإنسانية شعراء كباراً خدموا المجتمع الإسلامي أمثال عمر الخيام والشيرازي والسعدي

أكد وزير الثقافة والإرشاد في الجمهورية الإسلامية د.سيد محمد حسيني أن إيران مهد العلم والحضارة والأدب حيث قدمت للإنسانية شعراء كبار خدموا المجتمع الإسلامي ونحن لهم الاحترام والتقدير ولا أحد ينكر الأدوار المهمة التي قام بها شعراء مثل سعدي الشيرازي وحافظ الشيرازي وعمر الخيام وغيرهم الكثير.

وأكد حسيني خلال محاضرة برابطة الأدباء مساء أمس الأول على أهمية التقارب الثقافي بين شعوب الإنسانية كافة ليحل السلام محل النزاعات والصراعات، داعياً إلى ضرورة أن يقوم الأدباء بدورهم المهم في هذا الشأن.

وأضاف: «الأدب يدعو إلى المحبة والمودة ومن ثم فإن هؤلاء الشعراء قدموا رسائل محبة خلاقة للإنسانية.. خلافاً لما نراه الآن من الصراعات والنزاعات.. فرسالة الأدب تنبذ التعصب والعنف».

وأوضح أنه «بعد انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية واصلت رسالتها التي تدعو إلى المحبة» وأن أدب المقاومة ضد من يضرر البشر للإنسانية أصبح أكثر حضوراً.

وقال الوزير الإيراني: «من هذا المنطلق يجب التعاون من أجل النهوض بالمجتمع الإنساني فما يجري الآن هو عودة للفكر الجاهلي والصراعات والعنصرية، في حين جاء الإسلام رافضاً العنصرية وللأسف يحاول البعض دعم مثل هذه الأمور الجاهلية فالرسول الكريم ﷺ وقف إلى جانب المستضعفين ضد التعصب».

مطالباً النخب الثقافية والفكرية بتبني مثل هذه الرؤى الإنسانية، التي تنبذ العنصرية وتعزز دور المحبة في التقارب بين المجتمعات الإنسانية، رافضاً الاتهامات التي تطلق على بعض المجتمعات بأنها تريد العودة إلى أزمات بعيدة مثل اتهام تركيا برغبتها في العودة إلى الحكم العثماني وكذلك اتهام إيران بأنها تريد إحياء الأفكار الصوفية، تلك الأفكار التي لا وجود لها الآن، وقال: «النظام الإسلامي قدم نموذجاً يحتذى به من خلال التقدم العلمي في شتى المجالات، مما أزعج الآخر الغربي من إيران، فهناك نجاحات علمية مهمة في إيران تفوقت في الطاقة والطب والزراعة وغيرها».

وأشار حسيني إلى أن عدد عناوين الكتب في إيران قبل الثورة لم يزد على 1500 عنوان سنوياً، وبعد الثورة وصل العدد لأكثر من سبعة آلاف عنوان.. وأن هناك الآلاف من المطبوعات مثل الصحف والمجلات منتشرة في إيران، بالإضافة إلى السينما التي كانت قبل الثورة تابعة للفكر الغربي، وبعد الثورة لاقت السينما الإيرانية ترحيباً من المجتمع الإسلامي والغربي على حد سواء، وذلك بسبب المضامين التي تتميز بها.. وأوضح أن إيران تنتج تقريباً مائة فيلم سينمائي سنوياً، غير المسلسلات التلفزيونية والمسرح والفنون التشكيلية وغيرها.

وفي المداخلات والنقاشات أكد الباحث صالح المسباح أن الخطاطين الإيرانيين من أمهر الخطاطين على مستوى العالم، وأن العلاقات الكويتية - الإيرانية راسخة منذ القدم، وأن إيران من أوائل السفارات التي فتحت في الكويت كما أن الكويت كان لها دور رائد في فتح محطة إذاعية باللغة الفارسية، مازالت تبث برامجهما حتى الآن، كما أن مجلة «العربي» منذ الستينيات وهي تُغطي الأخبار الثقافية والفنية والاجتماعية في إيران إلى جانب وجود قسم للغة الفارسية.

المعوشي جري: حريصون على مد جسور التعاون مع الدول الإسلامية

من جانبه، أشاد د.سيد محمد حسيني بدور الكويت في المحافل الدولية ووقوفها إلى جانب الدول الإسلامية من خلال دعمها لمشاريع التنمية بغرض مد جسور التعاون مع شعوب العالم الإسلامي.

مشمناً دورها الريادي في العمل الخيري والتواصل من أجل رفعة شأن المسلمين.



شريدة المعوشي و د.محمد حسيني

التقى وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية شريدة المعوشي ووزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية د.سيد محمد حسيني والوفد المرافق له، تم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون الإسلامي المشترك والقضايا ذات الشأن الإسلامي المطروحة على الساحة الدولية والمحلية وسبل تطوير التعاون وتبادل الخبرات لاسيما في الأمور المتعلقة بالبحر لأنه ملتقى المسلمين في كل عام، وأكد المعوشي أن الكويت لا تالو جهداً في تقديم الدعم لجميع الدول الإسلامية والصديقة انطلاقاً من إيمانها بالقيم الإسلامية وتأكيداً على أهمية التواصل مع بقية دول وشعوب العالم الإسلامي.

بحثاً سبل التعاون الثقافي المشترك

اليوحة استقبال وزير الثقافة والإرشاد في الجمهورية الإيرانية



م. علي اليوحة ود. محمد حسيني وعبدالهادي الجمي يتوسطون عدداً من الحضور

استقبل الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب م.علي اليوحة وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإيرانية د.سيد محمد حسيني والمستشار الثقافي في سفارة الجمهورية الإيرانية لدى الكويت د.عباس خامه يار والوفد المرافق له، حيث تم خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وبحث الجانبان خلال اللقاء الذي تم بمقر الأمانة العامة للمجلس الوطني

سبل تطوير التعاون والتبادل الثقافي بين الكويت والجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث رحب الأمين العام باستضافة الفنان التشكيلي الإيراني العالمي محمود فرشچيان لإقامة معرض في الفترة القادمة في الكويت، كما يستضيف المجلس معرضاً للمصاحف التراثية وفنون القرآن الكريم خلال رمضان المقبل في الكويت.

من جانبه، أشاد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإيرانية بالمطبوعات التي يصدرها

المجلس الوطني وما حققته من نجاح وانتشار في المنطقة، كما رحب حسيني بمشاركة الكويت في معرض طهران للكتاب في نهاية أبريل، مؤكداً على اهتمام الجمهور الإيراني بالمطبوعات الكويتية المتميزة.

وبحث الطرفان سبل التعاون المشترك في مجال ترجمة المطبوعات المختلفة بين البلدين بهدف الانفتاح على ثقافتنا البلدين. وهنا الوزير الأمين العام بفوز المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

بجائزة الشيخ زايد للنشر والتقنيات الثقافية، مشيداً بالمجلس باعتباره من المؤسسات الريادية عربياً في إنتاج الأعمال الفكرية بالإضافة إلى نشاطاته الثقافية والفنية.

حضر اللقاء الوفد المرافق للوزير الإيراني والمستشار الثقافي في سفارة الجمهورية الإيرانية لدى الكويت د.عباس خامه يار والأمين العام المساعد للمجلس عبدالهادي العجمي ومديري الإدارات المختلفة.

● عادل الشنان

مشرك الكهنة

الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة العروج الكرام

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

إلهام عبد الرزاق العروج

أرملة السفير محمد عبد الله المهنا ووالدة / أحمد محمود الشيرازي

تعهد الله الضفيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون